مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية
University of Tabuk Journal for Humanities and Social Sciences
دورية علمية محكمة
ردمد ١٦٥٨-٨٧٩٧
جامعة تبوك
University of Tabuk

واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة وآليات تطويرها في ضوء التجارب المحلية والعالمية (دراسة مقارنة)

The reality of postgraduate programs strategic orientations at Bisha University and mechanisms for their development in light of local and international experiences (a comparative study)

وفاء عبد الله فرحان العمري

أستاذ الادارة التربوية المساعد قسم القيادة التربوية – كلية التربية والتنمية البشرية – جامعة بيشة –المملكة العربية السعودية

Wafaa Abdullah Farhan Al-Amari

Assistant Professor of Educational Administration

Department of Educational Leadership – College of Education and Human Development – University of Bisha – Kingdom of Saudi Arabia

wfrhan@ub.edu.sa

معرف ORCID

https://orcid.org/0009-0002-3419-7908

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة، ومقارنتها بنظيراتها في الجامعات المحلية والعالمية، من أجل اقتراح آليات تطويرية تستفيد من الخبرات الرائدة، اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة والمنهج المقارن، حيث تم تطبيق استبانة على عينة من (٢٤٤) من أعضاء هيئة التدريس بصفة خبير، وتحليل محتوى الخطط الاستراتيجية والوثائق الرسمية والمواقع الإلكترونية لعدد من الجامعات، أظهرت النتائج أن التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة جاءت بدرجة عالية من الموافقة بمتوسط (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٤٧٨) ونسبة اتفاق (٨٨,٢٨%)، بينما سجلت درجة التشابه مع الجامعات المحلية والعالمية مستوى متوسطاً بمتوسط (٣,٣٦٩) ونسبة اتفاق (٦٧,٣٨%)، مما يشير إلى وجود تقارب في بعض المؤشرات مقابل ضعف في مؤشرات أخرى كالمرونة، والشراكات، والاعتماد الأكاديمي، كما بلغت نسبة الموافقة على مؤشرات التطوير (٨٥,١٤%) بمتوسط (٤,٢٥٧)، دالة على وعي مرتفع بأهمية تبني نماذج التميز العالمية وتعزيز الارتباط بسوق العمل، وأظهرت المقارنة المنهجية مع الجامعات السعودية والعالمية تشابهاً في المكونات العامة للرؤية والرسالة والقيم، مقابل اختلاف في مستوى التفعيل وتنوع البرامج، وبناءً على ذلك، أوصى البحث بضرورة تبني خطة استراتيجية مرنة تدمج بين البعد التحليلي والريادي والتفاعلي، مع تنمية الشراكات المؤسسية وتوسيع البرامج النوعية بما يتلاءم مع متطلبات التنمية الوطنية وسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: التوجهات الاستراتيجية، برامج الدراسات العليا التربوية، آليات التطوير.

Abstract

This study analyzes the strategic orientations of postgraduate educational programs at the University of Bisha and compares them with local and international universities to propose developmental mechanisms based on leading practices. The research employed a descriptive-analytical and comparative approach, using a questionnaire distributed to 244 faculty members as experts, along with content analysis of strategic plans, official documents, and university websites, Findings indicated that the University of Bisha's strategic orientations were rated highly, with a mean score of 4.41 and an agreement percentage of 88.28%. However, the similarity with local and international universities was moderate, with a mean of 3.369 and 67.38% agreement. This suggests convergence in some indicators but weaknesses in flexibility, partnerships, and academic accreditation. Developmental indicators achieved strong approval, with a mean of 4.257 and 85.14% agreement, reflecting high awareness of the importance of adopting global excellence models and aligning programs with labor market demands,The comparison with Saudi and international universities showed shared vision, mission, and values, but differences in program diversity and implementation levels. The study recommends adopting a flexible strategic plan that combines analytical, entrepreneurial, and interactive aspects, while fostering institutional partnerships and expanding specialized programs aligned with national development goals and workforce needs.

Keywords: Strategic directions, educational graduate programs, development mechanisms.

مقدمة

تُمثل عملية تحديد الاتجاه الاستراتيجي في أي منظمة المهمة الأصعب للإدارة العليا، والتي تنعكس بشـكل مباشـر على دقة وفاعلية أداء المنظمة، ولقد تطور دور الجامعات على مدى العقود الأخيرة من التركيز على التدريس والبحث كجزء من مجتمع المعرفة العالمي إلى تولي دور في التنمية الاقتصـادية الإقليمية (Al-Youbi et al., 2021)، ومن أجل الوفاء بهذه الأدوار المختلفة، هناك حاجة إلى برامج الدراسات العليا لدعم التطورات العلمية وتنمية العلماء المؤهلين .(Khodabocus, 2016)

للدراسات العليا التربوية وبرامجها أهمية خاصة، فهي أحد الموجهات الأساسية للسياسة التعليمية في المجتمع، وركيزة أساسية للتنمية البشرية، وضرورة حتمية لتطوير التعليم وتحديثه، وحل مشكلاته، كما أنها تعد المصدر الأساسي لإعداد العلماء والمفكرين ممن يناط بهم الحفاظ على التراث الثقافي والتربوي (أحمد، ٢٠٠٥، ص.٤٣)؛

فبرامج الدراسات العليا التربوية لها دور كبير في تحسين دور البحث التربوي ودعم المستوى الثقافي في المجتمعات، حيث تدعم العملية التعليمية والبحثية، وتساعد في تحقيق الخطط الوطنية للتنمية في هذه المجتمعات، وتسهم في تخريج جيل واعي بأهمية ودور البحث العلمي في دعم هذه الخطط التنموية.

كما ترجع أهمية الدراسـات العليا التربوية إلى كونها أداة ووسـيلة لدراسـة مشـكلات الميدان التربوي بشـكل علمي واف، كما تتأكد أهميتها أيضـا من خلال فتح آفاق المعرفة التربوية الجديدة في زمن ثورة المعلومات والمعرفة، وتطوير معارف ومعلومات وخبرات أعضـاء هيئة التدريس وتجديد المعرفة التربوية ذاتها. عبد الرحيم، ٢٠٠٤، ص. ٢١٨)

وعليه ترجع أهمية بناء القوة الأكاديمية لبرامج الدراسـات العليا كمدخل للتميز الأكاديمي، وكمسـار أساسي في اكتساب مزايا تنافسية متفردة، تعمل على إبقاء المؤسسة الأكاديمية في المقدمة بين نظرائها، وذلك بشكل يعزز من جاذبيتها وسمعتها الأكاديمية.

وقد تناولت العديد من الدراسـات أهمية تطوير برامج الدراسـات العليا في الجامعات لتواكب التغيرات المتلاحقة وحاجات سوق العمل، ومنها دراسة عبد السلام (٢٠١٦) التي أشارت إلى وجود قصور يجب التغلب عليه عن طريق تدعيم خطط التطوير وتفعيل آلية التخطيط الاسـتراتيجي على برامج الدراسـات العليا، وقد أوصت دراسة العطار وشلدان (٢٠٢٠) بتقديم مجموعة من السبل لتطوير درجة توافر معايير

الجودة في برامج الدراســـات العليا بكلية التربية بالجامعة الإســـلامية، وإعادة النظر في اللوائح والأنظمة الجامعية لتتلاءم مع الظروف الأكاديمية والاجتماعية والأكاديمية للطلاب. كما أوصـت دراسـة الجيزاوي (٢٠١٦) بضـرورة اسـتنباط التوجهات الاسـتراتيجية للجامعات الحكومية من المؤشـرات المعتمدة عالمياً وضرورة الاهتمام بالتوجهات العالمية في التعليم العالي.

وتولي الجامعات العالمية ذات السمعة الأكاديمية والبحثية المتميزة اهتماما بالغاً للتوجهات الإستراتيجية بحيث تناسب موقعها وطبيعة برامجها واهدافها التي تسعى إليها، ومنها جامعة كامبريدج، وكذلك جامعة هارفارد، وجامعة ستانفورد.

وتبذل المملكة العربية الســعودية ايضــاً خطوات ســريعة في مجال تطوير التعليم الجامعي ورفع مسـتوى جودة البرامج التي يتضـمنها في كل جامعة من جامعاته، إلا أن هناك العديد من الدراسـات التي أكدت أهمية تطوير برامج الدراسات العليا في كليات التربية ومن هذه الدراسات (الغيث وآخرون، ٢٠١٨؛ الشربيني، ٢٠١٩؛ آل سفران، ٢٠١٥؛ التويجري، ٢٠٢٢).

ويمكن للجامعات الســعودية أن تحقق التطورات المنشــودة من خلال تطوير توجهها الاســتراتيجي الذي يعرف أنه عملية تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشــطة والأهداف والبرامج والمشــاريع الهادفة إلى تحقيق أهداف المؤسـسـة في بيئة متغيرة، ويمكن للتوجه الاسـتراتيجي أن يحقق للجامعات العديد من المزايا منها تحســين القدرة على التكيف مع التغييرات البيئية وزيادة كفاءة اســتخدام الموارد وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة وتعزيز الميزة التنافسية لها (الحداء وزيد، ٢٠٢٤، ص. ٧٣٤).

وبالتالي يحتل موضــوع التوجه الاســتراتيجي الجامعي أهمية بالغة الأثر في تطوير منظومة التعليم والأداء التنظيمي لمؤسـسـات التعليم العالي، حيث تواجه تحديات متعددة في ظل متغيرات العصـر التي تفرض عليها تطوير القدرات وإحداث تغيير مســتمر يواكب طبيعة البيئة المتغيرة والمعقدة وطبيعة البيئة التنافسية (محمد، ٢٠٢١، ١٠٦).

وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة بيشة (٢٠٢٤) أنها تسعى من خلال برامجها للدراسات العليا إلى تقديم برامج نوعية للمتميزين في مجالات ذات أولوية تغطي نطاقات مختلفة ومواكبةً متطلبات المجتمع وحاجة سوق العمل المتغير محليا وعالميا وفقاً للرؤى التطويرية للمملكة وقد اتخذت جامعة بيشة العديد من التدابير والإجراءات التطويرية الأكاديمية والإدارية والفنية؛ لضــمان تحقيق أعلى مســتويات

الجودة في استحداث برامج دراسات العليا تتوافق مع متطلبات سوق العمل، واستقطاب أفضل الطلاب للالتحاق بها ومتابعة شؤونهم الأكاديمية حتى تخرجهم واستمرار التواصل معهم وتحقيق رغبات الجهات ذات العلاقة. وانطلاقاً من أهمية البحث العلمي ودوره الاستراتيجي والمحوري في صناعة المعرفة ورقي وتقدم المجتمعات ودفع عجلة التنمية، تسعى جامعة بيشة، ممثلة في عمادة البحث العلمي، اهتمامًا بارزًا بتعزيز الحراك البحثي في مختلف المجالات العلمية، حيث تعمل على دعم الباحثين عبر برامج موجهة تسهم في إثراء المعرفة وتطوير البحث العلمي بصورة مستدامة، ويأتي ذلك في إطار سعيها إلى تعزيز التطوير المعرفي والتقني من خلال الاستثمار في البحث والابتكار، إضافة إلى دعم الشراكات البحثية والمجتمعية على المستويين المحلي والعالمي.

لذا يتطلب تحقيق هذه الأهداف من الجامعة تطوير توجهها الإستراتيجي بما يلائم وضعها ويمكنها من تدعيم موقفها والمضي نحو التطوير والتقدم والإبداع، نظراً لأهمية ذلك في مجتمع المعرفة والمعلومات العالمي

مشكلة البحث

تعد كلية التربية والتنمية البشرية بجامعة بيشة من الكليات الرائدة التي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج الأكاديمية والتدريبية المتميزة لتلبية احتياجات التعليم الحديثة وتعزيز مهارات وقدرات الكوادر التعليمية في مختلف التخصصات، تشمل هذه البرامج برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا، وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة بيشة (٢٠٢٤) إذ تقدم الكلية مجموعة متقدمة من برامج الماجستير، بما في ذلك ماجستير التربية في المناهج وطرق التدريس العامة أو المسارات التخصصية وماجستير تقنيات التعليم، وماجستير أصول التربية، وماجستير القيادة التربوية، وماجستير الإرشاد النفسي وتم تصميم هذه البرامج للارتقاء بمستوى التخصص والبحث العلمي، مع خيارات تجمع بين المقررات والمشاريع أو الرسائل البحثية، بما يسهم في تطوير مهني وقيادي للمختصين في الميدان التعليمي. وتقدم الكلية دبلوم الاستثمار الأمثل للكوادر التعليمية بالتعاون مع وزارة التعليم، مما يعزز من كفاءة العملية التعليمية ورفع إمكانيات المعلمين والمعلمات، وتسعى الكلية باستمرار لتحديث برامجها بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ واستراتيجية جامعة بيشة.

إلا أن نتائج الدراسات السابقة أثبتت أن هناك ضعفاً عاماً وعدد من المشكلات التي تعاني منها برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية بشكل عام، ومن هذه الدراسات، دراسة الحربي (٢٠١١)

التي أثبتت أن واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود كان متوسطاً في محوري المدخلات والعمليات، وضعيفاً في محور المخرجات، وقد أوصت الدراسة بالاستفادة من التجارب العالمية لتطوير برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية وفقاً لاحتياجات الطلبة ومتطلبات التنمية المستدامة. كما أثبتت دراسة آل سفران (٢٠١٥) أن هناك عدد من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي تحتاج إلى تطوير في كلية التربية بجامعة الملك خالد ومنها: التوازن بين المقررات في الجوانب النظرية والتطبيقية، واتفاق البرنامج مع متطلبات المجتمع واحتياجاته وغيرها من المعايير، لذا أوصت هذه الدراسة بتطوير المعايير في كلية التربية بالجامعة.

كما تناولت دراسة (Özmen, Aydın Güç, 2013) الصعوبات التي يواجهها طلاب الدكتوراه في كليات التربية، بالإضافة إلى تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه الصعوبات، ووفقًا للنتائج، فقد عبر الطلاب عن مشاكل مع مشرفيهم وقضايا تتعلق باللغة وصعوبات في تخصيص الوقت؛ وأنهم قدموا الكثير من التضحيات للتعامل مع هذه الصعوبات، كما أوصت دراسة الزهراني وعرفة (١٤٤٢) بتحديث برامج الماجستير والدكتوراه لتواكب احتياجات سوق العمل وفق أحدث الخطط في الجامعات العالمية.

وقد أشارت دراسة الجيزاوي (٢٠١٦) إلى أن من أهم المشكلات التي تمنع تطور وتقدم الجامعات العربية هو غياب التوجهات الاستراتيجية أمام أعين صناع القرار ، فبالرغم من وجود المكونات الأربعة المتمثلة في الرسالة والرؤية والقيم والأهداف الاستراتيجية في معظم الجامعات العربية إلا أن الواقع العملي يقول إن الأمور تسير على عكس ما يتم الإعلان عنه أو على أقل تقدير يكون أداءها المنفذ أقل من الأداء المتوقع والمخطط له بكثير خاصة مع تغير القيادات الجامعية وتغير الأعضاء القائمين على وضع الخطة الاستراتيجية ومتابعتها وغياب المعايير القياسية للرقابة عليها.

ومن جهة أخرى أثبتت نتائج دراسة الحداء وزيد (٢٠٢٤) وجود أثر دال إحصائياً للتوجه الاستراتيجي على الميزة التنافسية للجامعات، لذا أوصت بضرورة التركيز على تطوير التوجه الاستراتيجي بجميع أبعاده للجامعة وفهم احتياجات سوق العمل ومتطلباته، من خلال تحديد الأهداف وطرق تحقيقها وتنسيق أنشطة الجامعة وتوجهها نحو تحقيق أهدافها.

ولكي تقوم كليات التربية ومن بينها كلية التربية بجامعة بيشة بوظائفها وأدوارها على مستوى الدراسات العليا بما يلبي احتياجات المجتمع ويلبي طموحات أفراده وينجح في التغلب على التحديات والصعوبات لا بد أن تخضع لعملية تخطيط فعالة تسهم في إيجاد الحلول العلمية والعملية للمشكلات

العديدة التي يعاني منها التعليم الجامعي وزيادة الكفاءة الداخلية والخارجية للجامعات وتحسين برامجها وخاصة برامج الدراسات العليا ومخرجاتها كماً وكيفاً كان لابد من تطوير التوجهات الاستراتيجية لتلك الكليات ولا سيما إدارة الدراسات العليا فيها في ضوء التجارب المحلية والعالمية، ولذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:

ما واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة؟ وما آليات تطويرها في ضوء تجارب الجامعات المحلية والعالمية؟

تساؤلات البحث:

١. ما التوجهات الاستراتيجية الحالية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة؟ من حيث الرؤية، والرسالة، والأهداف والممارسات؟
٢. ما الفجوات والتحديات التي تواجه تنفيذ التوجهات الاستراتيجية في جامعة بيشة؟
٣. ما واقع التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة مقارنة بالجامعات المحلية والعالمية؟
٤. ما آليات التطوير التي يمكن اقتراحها لتحسين التوجه الاستراتيجي في جامعة بيشة بناءً على التجارب المقارنة؟

أهداف: البحث:

١. تحليل التوجهات الاستراتيجية الحالية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة من حيث الرؤية، والرسالة والأهداف والممارسات.
٢. تحديد الفجوات والتحديات التي تعيق تنفيذ التوجهات الاستراتيجية في جامعة بيشة.
٣. مقارنة واقع التوجهات الاستراتيجية في جامعة بيشة بنظيراتها في الجامعات المحلية والعالمية.
٤. اقتراح آليات تطويرية تسهم في تحسين التوجه الاستراتيجي بجامعة بيشة، مستفيدة من التجارب والخبرات المقارنة.

٥. أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

- يسعى البحث الحالي إلى سد فجوة معرفية تتعلق بالتوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة، باعتبارها إحدى الجامعات السعودية الناشئة التي لم تحظَ بدراسات كافية تكشف واقع هذه التوجهات وآليات تطويرها بما يتلاءم مع متطلبات مجتمع المعرفة.

ثانياً: الأهمية العملية:

- يقترح البحث الحالي آليات واضحة لصناع القرار بالجامعة لتحسين التخطيط الاستراتيجي في ضوء التجارب العالمية.
- يسهم البحث الحالي في تحسين جودة التعليم الجامعي، من خلال تطوير برامج الدراسات العليا التربوية بما يعزز كفاءتها الأكاديمية ويضاعف أثرها التنموي في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل.
- **حدود البحث**

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث الحالي على تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا في جامعة بيشة في ضوء بعض الخبرات المحلية والتي تمثلت بالآتي: (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة القصيم، جامعة الملك خالد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى) والعالمية التي تمثلت في (جامعة كامبريدج، جماعة ستانفورد، جامعة هارفارد) وقد تم اختيار هذه الجامعات نظراً لعراقتها ووجودها ضمن مرتبة متقدمة من التصنيفات العالمية، إضافة إلى توافر دراسات عليا تربوية بكليات التربية بهذه الجامعات.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي ١٤٤٥/١٤٤٦هـ.
- **الحدود المكانية:** جامعة بيشة

مصطلحات البحث:

التوجهات الاستراتيجية Strategic Orientation

تُعرف التوجهات لغوياً بأنها: جمع توجه وهو عملية تحديد مسار، أو مسلك أو موضع شخص أو شيء ما (السيد، ٢٠١٣، ص١١٢)

ولقد اختلفت التعريفات المتعلقة بالتوجه الاســـتراتيجي: حيث عرفه البعض بأنه تحديد الموقع التنافســـي للمنظمة على المدي البعيد وذلك من خلال التركيز على تخصـــيص مواردها لتتبوأ مكانة ممتازة في المجتمع. بينما عرفه آخرون بأنه اتجاه المنظمة لتبني ســـلوكيات جيدة وســـليمة لتحقيق الأداء المتفوق على غيرها من المنظمات، حيث يعتبر التوجه نحو الســـوق والتوجه نحو الإبداع من أهم التوجهات الاستراتيجية التي تساعد على تحقيق النجاح في الأجل الطويل، فالتوجه يعتبر عامل حاسم في تحديد نجاح وفشل المنظمات بالإضافة لما سبق فالتوجه الاستراتيجي هو المسار الاستراتيجي الذي تتبعه المنظمة وتطبقه في سبيل ايجاد سلوكيات مناسبة تؤدي في النهاية لتحقيق الأداء المتفوق والمتميز لها، فهو بناء متعدد الأبعاد يجســـد ثقافة المنظمة التي تركز على فهم وإدارة القوي البينية المحيطة بها(النجار والسطوحي ٢٠١٩، ص. ١٠٠٧).

وتُعرف التوجهات الاستراتيجية إجرائياً في إطار هذا البحث: بأنها

المســـار الاســـتراتيجي الذي يتضـــمن (الرؤية والرســـالة والأهداف والقيم الجوهرية) التي تتبعها وتطبقها جامعة بيشة والسلوكيات المناسبة التي تؤكد عليها لتحقيق الأداء المتفوق والمتميز لبرامج الدراسات العليا التربوية.

برامج الدراسات العليا التربوية Educational Postgraduate Programs

تعرف برامج الدراسات العليا بأنها: المرحلة التي تعقب التعليم الجامعي ويحصل فيها الطالب على شهادة في الدراســـات العليا وهي ثلاثة أنواع: الدبلوم العالي والماجســـتير والدكتوراه (عفيفي، ٢٠٢٠، ص. ٣٧).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: المرحلة التي تلي البكالوريوس ويدرس فيها الطالب في جامعة بيشـــة ويحصـل على شـهادة ماجسـتير في التربية في إحدى التخصـصـات الآتية: (تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس العامة وعلم النفس وأصول التربية والقيادة التربوية).

آليات التطوير Development Mechanisms / Strategie

التطوير: أسـلوب علمي منظم قائم على مجموعة من الأسـس والركائز التي تهدف إلى تحسـين الأداء والارتقاء به وفق أحدث المداخل والنظريات ذات الصلة (المليجي، ٢٠١٦).

وتُعرف **آليات التطوير** إجرائياً بأنها: مجموعة من التغييرات المسـتهدف إجراؤها على التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة بهدف مواكبتها لأحدث الخبرات المحلية والعالمية **ذات الارتباط.**

الإجراءات المنهجية:

نوع البحث: ينتمي البحث الحالي إلى نمط البحوث الوصفية التحليلية.

منهج البحث: يتبع البحث الحالي منهجي المسح الوصفي بالعينة والمنهج المقارن

- مجتمع البحث وعينة البحث:

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة، والبالغ عددهم (٤٩٩) حسب الإحصائية الواردة من الإدارة العامة للموارد البشرية بجامعة بيشة للعام الدراسي ١٤٤٦.

أ- عينة البحث:

- عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٢٤٤) عضو
- وقد شملت العينة ايضاً برامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة (بعض التخصصات الفرعية المختارة
- بعض الجامعات السعودية المحلية (جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الملك سعود، جامعة القصيم، جامعة الملك خالد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة أم القرى) وبعض الجامعات العالمية التي تمثلت في (جامعة كامبريدج، جماعة ستانفورد، جامعة هارفارد) وقد تم اختيار هذه الجامعات نظراً لعراقتها ووجودها ضمن مرتبة متقدمة من التصنيفات العالمية، إضافة إلى توافر دراسات عليا تربوية بكليات التربية بهذه الجامعات.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير الجنس والرتبة العلمية

المتغيرات الديموجرافية		العدد	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	١٧١	%٧٠
	الإناث	٧٣	%٣٠
	المجموع	٢٤٤	%١٠٠
الرتبة العلمية	أستاذ مساعد	١٨٨	%٧٧
	أستاذ مشارك	٤٢	%١٧
	أستاذ	١٤	%٦
	المجموع	٢٤٤	%١٠٠

ب- العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٣٥) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة وتم استخدامها بهدف استخلاص الخصائص السيكومترية (الصدق- الثبات) لأداة البحث.

- أدوات جمع البيانات:

١. استبيان طبق على أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة.
٢. مقابلات شبه مقننة مع القيادات والخبراء.
٣. تحليل المحتوى: للخطط الاستراتيجية للجامعات موضع التحليل، خطط البرامج

وفقًا لمنهجية وأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الاستبانة بهدف استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس حول واقع وتطوير برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة مقارنة بالجامعات المحلية والعالمية وتم إعداد الاستبانة وفقاً للأدب النظري، وفي ضوء ما اطلعت عليه الباحثة من بحوث أجريت تحت نفس الإطار ومنها دراسة (Güler, et, al., 2024)، (El-Hadidi, 2022)، عبد الله (٢٠٢١)

وتكونت الاستبانة من (٣٦) عبارة، توزعت على ثلاثة محاور تحددت في:

-المحور الأول: واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة (١٢) عبارة.

-المحور الثاني: مقارنة برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة مع الجامعات المحلية والعالمية (١٠) عبارات.

-المحور الثالث: آليات تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة (١٤) عبارة.

- **الصدق validity**

يتعلق صدق أداة القياس بصلاحية وقدرة أداة القياس في قياس ما وضعت من أجل قياسه" (مراد، سليمان، ٢٠٠٥، ص.٣٥٠). وتم التحقق من مؤشرات الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى** Content Validity

ويقصد به مدى تمثيل بنود أداة القياس لمحتوى السمة أو الهدف موضع القياس ويتم الحكم على ذلك عن طريق مجموعة من الخبراء والمختصين (المحكمين) في المجال. ويركز الحكم على درجة تمثيل البنود للمكونات الأساسية للسمة، ويعبر عن مدى شمول الأداة ودرجة تمثيلها للمحتوى والتأكد من جودته فيما يقيسه دون فحص تجريبي، فإذا كان الاتفاق بين آراء المحكمين مرتفعًا دل ذلك على صدق محتوى الأداة (مراد وسليمان، ٢٠٠٥، ص. ٣٥١)

وللتحقق من صدق المحتوى للاستبانة المستخدمة في البحث الحالي، تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال القيادة والإدارة التربوية، وبلغ عددهم (٨) محكما بهدف الحكم على عبارات الاستبانة من حيث: مدى تمثيل العبارة للمحور الذي تقيسه، وسلامة صياغة العبارة لغويًا.

- **الاتساق الداخلي**

يوضح الجدول أدناه الارتباطات بين درجات العينة الاستطلاعية في كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل محور من المحاور الثلاثة والدرجة الكلية للاستبانة

جدول (٢) نتائج الاتساق الداخلي للاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٦٨٧**	١٣	٠,٥٢٨**	٢٣	٠,٧٣٥**
٢	٠,٦١٣**	١٤	٠,٧٣٩**	٢٤	٠,٨٠٧**
٣	٠,٦٥٩**	١٥	٠,٦٣٧	٢٥	٠,٨١٥**
٤	٠,٧٧٨**	١٦	٠,٥٧٨	٢٦	٠,٧٤٥**
٥	٠,٨٠٤**	١٧	٠,٧٦٥**	٢٧	٠,٨١٥**

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
٦	٠,٧٧٩**	١٨	٠,٦٤٨**	٢٨	٠,٦٧٥**
٧	٠,٧٧٨**	١٩	٠,٥٥٤	٢٩	٠,٧٠٥**
٨	٠,٦٥٩**	٢٠	٠,٥٩٨**	٣٠	٠,٦٩٢**
٩	٠,٧٢٠**	٢١	٠,٥٧٨**	٣١	٠,٨٦٧**
١٠	٠,٦٤٠**	٢٢	٠,٦٩٠**	٣٢	٠,٥٥٤**
١١	٠,٦٤٥**			٣٣	٠,٧٥٢**
١٢	٠,٥٠٧**			٣٤	٠,٥٤٩**
				٣٥	٠,٥٨٦**
				٣٦	٠,٦٦٨
ارتباط الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة					
٠,٨١٨**		٠,٨٤٢**		٠,٩٢٢**	

تشير العلامتان (**) إلى وجود ارتباط دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

أشارت النتائج في الجدول أعلاه إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا لدى العينة الاستطلاعية بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وبمعاملات ارتباط ما بين المتوسطة والقوية.

وقد تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية في المحور الأول ما بين (٠,٥٠٧-٠,٨٠٤)، وجاءت الارتباطات ما بين (٠,٥٢٨-٠,٧٦٥) في المحور الثاني، أما بالنسبة للمحور الثالث فكانت معاملات الارتباط ما بين (٠,٥٤٩- ٠,٨٦٧)

كذلك أشارت النتائج إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة وجاءت قيم معاملات الارتباط على التوالي (٠,٨١٨-٠,٨٤٢-٠,٩٢٢) مما يشير إلى ارتباطات قوية بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة؛ وفي ضوء ذلك يتضح وجود اتساق داخلي لعبارات كل محور وكذلك اتساق بين المحاور ومن ثم للاستبانة ككل.

- **ثبات الاستبانة**

جدول (٣)

ثبات الاستبانة باستخدام معاملات ألفا- كرونباك

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا– كرونباك
الأول	١٢	٠,٨٧٤
الثاني	١٠	٠,٨٣١
الثالث	١٤	٠,٩١٠
الاستبانة ككل	**٣٦**	**٠,٩٤٠**

أوضحت النتائج في الجدول أعلاه وجود معاملات ثبات مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، وكذلك وجود معامل ثبات مرتفع للاستبانة ككل. حيث أشارت النتائج أن معاملات ألفا– كرونباك للمحاور الثلاثة على التوالي (٠,٨٧٤–٠,٨٣١–٠,٩١٠)، كما بلغ ثبات الاستبانة ككل (٠,٩٤٠).

من خلال النتائج السابقة يتضح أن الاستبانة تتمتع بثبات مرتفع مما يعني انها تتسم بدقة في القياس عبر عباراتها ومحاورها.

– المعالجة الإحصائية لأسئلة البحث:

يُحدد الجدول التالي يحدد فئات المتوسط والمستويات المقابلة لها لتحديد مستوى الاستجابة على كل عبارة في المحاور الثلاثة.

جدول (٤)

فئات المتوسط والمستويات المقابلة لها لاستجابات عينة البحث على عبارات الاستبانة

الاستجابات	الدرجة	فئات المستويات وفقاً للمتوسط الحسابي		مستوى الاستجابة
		الحد الأدنى	الحد الأعلى	
غير موافق بشدة	١	١	>١,٨٠	منخفضة جدًا
غير موافق	٢	١,٨٠	>٢,٦٠	منخفضة
محايد	٣	٢,٦٠	>٣,٤٠	متوسطة
موافق	٤	٣,٤٠	>٤,٢٠	مرتفعة

موافق بشدة	٥	٤,٢٠	٥	مرتفعة جدًا

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

أولاً/ نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية في جامعة بيشة؟ من حيث الرؤية، والرسالة، والأهداف، والممارسات؟

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث حول واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة وجود المؤشر	الترتيب
١	تتسم رؤية برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة بالوضوح والدقة.	٣,٨٤	٠,٤٠٧	٧٦,٨٠	مرتفعة	٧
٢	تنسجم رسالة برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.	٤,٢٥	٠,٤٣٢	٨٥,٠٠	مرتفعة جدًا	١
٣	تتضمن برامج الدراسات العليا أهدافًا استراتيجية واضحة ومحددة.	٤,٢٤	٠,٤٥٥	٨٤,٨٠	مرتفعة جدًا	٢
٤	تواكب برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة التطورات العالمية في مجال التربية.	٣,٣٢	٠,٤٥٥	٦٦,٤٠	متوسطة	١١
٥	ترتبط الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة بالأهداف الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعة.	٤,١٢	٠,٤٤١	٨٢,٤٠	مرتفعة	٤
٦	تعكس مخرجات برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة احتياجات سوق العمل.	٣,٣٦	٠,٤٣٤	٧٣,٢٠	متوسطة	١٠
٧	تحقق برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة معايير الجودة الأكاديمية.	٣,٩٦	٠,٤٢٩	٧٩,٢٠	مرتفعة	٥

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة وجود المؤشر	الترتيب
٨	تتبنى برامج الدراسات العليا آليات ابتكارية في إدارتها البرامج وتطويرها.	٣,١٧	٠,٥٩٨	٦٣,٤٠	متوسطة	١٢
٩	توجد خطط مالية واضحة شاملة لتقدير تكاليف برامج الدراسات العليا.	٣,٣٨	٠,٣٧٥	٦٧,٦٠	متوسطة	٩
١٠	توفر جامعة بيشة بيئة علمية ملائمة لإنجاز البحوث ورسائل الدراسات العليا.	٣,٧٨	٠,٤٦٩	٧٥,٦٠	مرتفعة	٨
١١	توجد خطط واضحة لتقييم برامج الدراسات العليا وتطويرها في الجامعة.	٣,٨٨	٠,٤٠٤	٧٧,٦٠	مرتفعة	٦
١٢	توجد إجراءات فاعلة وواضحة لقبول الطلبة في برامج الدراسات العليا.	٤,١٩	٠,٤٠٧	٨٣,٨٠	مرتفعة	٣
واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة ككل		**٣,٧٩١**	**٠,٤٤٢**	**٧٥,٨٢ %**	**مرتفعة**	

اتضح من جدول النتائج أعلاه أن واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاء **بدرجة مرتفعة** حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور (٣,٧٩١) وبنسبة مئوية بلغت (٧٥,٨٢%)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٤٤٢) وهي قيمة منخفضة تشير إلى انخفاض التباين أو الاختلاف بين أفراد عينة البحث في استجاباتهم حول عبارات المحور.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور ما بين (٣,١٧-٤,٢٥) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٦٣,٤٠%-٨٥%)، بدرجة وجود ما بين المتوسطة والمرتفعة جدًا. وجاءت العبارتان (٢- تنسجم رسالة برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.) و (٣- تتضمن برامج الدراسات العليا أهدافًا استراتيجية واضحة ومحددة.) في الترتيب الأول والثاني كأعلى مؤشرين لواقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة وفقًا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس؛ حيث بلغ متوسطهما الحسابي على الترتيب (٤,٢٥-٤,٢٤) **وبدرجة مرتفعة جدًا.**

أما عن مؤشـــرات المحور والتي مثلتها العبارات(١٢- توجد إجراءات فاعلة وواضـــحة لقبول الطلبة في برامج الدراســـات العليا.)،(٥- ترتبط الأبحاث العلمية لأعضـــاء هيئة التدريس والطلبة بالأهداف الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعة.)،(٧- تحقق برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة معايير الجودة الأكاديمية)، (١١- توجد خطط واضـــحة لتقييم برامج الدراســـات العليا وتطويرها في الجامعة.)، (١- تتسم رؤية برامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة بالوضوح والدقة.)، (١٠- توفر جامعة بيشة بيئة علمية ملائمة لإنجاز البحوث ورسـائل الدراسـات العليا)، فجاءت **بدرجة مرتفعة** وفقاً لتقديرات عينة البحث، حيث تراوحت المتوســـطات الحســـابية ما بين (٣,٧٨-٤,١٩) وبنســـب مئوية تراوحت ما بين(٧٥,٦٠-٨٣,٨٠%) احتلت من الترتيب الثالث وحتى الترتيب الثامن.

في حين جاءت العبارات رقم (٨، ٤، ٦، ٩) في المراتب الأربعة الأخيرة من الترتيب الثاني عشـر وحتى الترتيب التاسـع كأقل المؤشـرات لواقع التوجهات الاسـتراتيجية لبرامج الدراسـات العليا بجامعة بيشـة وفقًا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس **وبدرجة وجود متوسطة؛** حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة البحث ما بين (٣,١٧-٣,٣٨) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٦٣,٤٠%-٦٧,٦٠%) وبدرجة وجود متوســـطة. حيث احتلت العبارة (٨- تتبنى برامج الدراســـات العليا آليات ابتكارية في إدارتها البرامج وتطويرها.) الترتيب الثاني عشـر والأخير كأقل مؤشـرات هذا المحور مقارنة بالعبارات الأخرى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٣,١٧)، وفي الترتيب الحادي عشر وبمتوسط حسابي (٣,٣٢) جاءت العبارة (٤- تواكب برامج الدراسـات العليا بجامعة بيشـة التطورات العالمية في مجال التربية.)، أما العبارة (٦- تعكس مخرجات برامج الدراسـات العليا بجامعة بيشـة احتياجات سـوق العمل.) فجاءت في الترتيب العاشـر وبمتوسـط حسـابي (٣,٣٦)، وفي الترتيب التاسـع جاءت العبارة (٩-توجد خطط مالية واضحة شاملة لتقدير تكاليف برامج الدراسات العليا.) بمتوسط حسابي (٣,٣٨)

وتفسـر الباحثة هذه النتيجة بأن تصـورات أعضـاء هيئة التدريس في جامعة بيشـة تعكس إدراكاً إيجابياً لوجود توجهات اسـتراتيجية واضـحة في برامج الدراسـات العليا التربوية، ويتجلى هذا الإدراك في توافقهم على توفر رؤية دقيقة، ورسـالة منسـجمة مع السـياسـات الوطنية، وأهداف اسـتراتيجية محددة ضـمن تلك البرامج، هذا يشـير إلى أن البنية التخطيطية لهذه البرامج قائمة على أسـس مؤسـسـية تراعي الأبعاد الجوهرية للتوجه الاسـتراتيجي، مثل وضـوح المسـار الأكاديمي وتحديد الغايات التنموية، كما يعكس ذلك وعيًا مؤسسياً بأهمية دمج برامج الدراسات العليا ضمن الاطار الأوسع للتحول الوطني والتطوير المستمر

في التعليم العالي، وهو ما يُعد مؤشراً على تبني الجامعة لنموذج استراتيجي يقوم على توجيه الجهود نحو تحقيق الجودة والمواءمة مع الاحتياجات المجتمعية، وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري من تعريف التوجه الاستراتيجي على أنه مسار طويل الأجل يُبنى على وضوح الرؤية والرسالة وتحديد الأهداف ضمن بيئة تنظيمية مرنة (Borst & Lako, 2017). كما تدعمها دراسة الحداء وزيد (٢٠٢٤) التي أكدت وجود أثر دال للتوجه الاستراتيجي على الميزة التنافسية، ودعت إلى تطويره بجميع أبعاده، بما يشمل تحديد الأهداف وربطها بسوق العمل، وتتفق أيضًا مع دراسة السليماني (٢٠٢٠) التي أشارت إلى أهمية التكامل بين مكونات النظام الجامعي الجديد والبعد الاستراتيجي في إدارة برامج الدراسات العليا، وعلى النقيض من ذلك، تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجيزاوي (٢٠١٦) التي أكدت أن العديد من الجامعات العربية تعاني من غياب الفاعلية التنفيذية رغم وجود مكونات التوجه الاستراتيجي شكليًا، كما تختلف مع نتائج دراسة آل سفران (٢٠١٥) التي أشارت إلى ضعف تطبيق معايير الجودة في برامج الدراسات العليا بكليات التربية.

ثانيًا– نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

ما الفجوات والتحديات التي تواجه تنفيذ التوجهات الاستراتيجية في جامعة بيشة؟

تم تحليل مجموعة الفجوات والتحديات المحتملة التي قد تواجه جامعة بيشة في تنفيذ التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية، بناءً على تحليل المصادر المتوفّرة (المعلومات المتوفرة بموقع عمادة الدراسات العليا، وموقع الجامعة).

١. حداثة نشأة بعض البرامج وقلة الخبرة التراكمية

- ما زالت برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة في مراحل تأسيس وتوسع، والقبول بدأ فعليًا ما بين عامي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ وما تبعه، وبعض التخصصات ما زالت تُعدُّ، أو لم تُنفّذ بعد وهذا قد يعني أن هناك نقص في الخبرة في تصميم البرامج، إدارة الجودة، التقييم.

٢. التوسع السريع في عدد البرامج من دون وجود توازن في الموارد

- تُخطط الجامعة للتوسع في البرامج الإنسانية والعلمية والصحية، مع تنويع أسلوب الدراسة (مقررات/رسالة)؛ لكن هذا التوسع قد لا يكون مصحوبًا بموارد بشرية أو بنى تحتية كافية، وقد يؤدي هذا التوسع دون تخطيط كافٍ إلى ضعف الأداء وجودة المخرجات.

٣. موائمة البرامج مع سوق العمل واحتياجات المجتمع

- على الرغم من أن الجامعة تُشـــير إلى رغبتها في توفير برامج نوعية تُلبّي الاحتياجات المجتمعية والتوجهات الوطنية (رؤية ٢٠٣٠)، فإنه من غير الواضـح مدى ارتباط بعض التخصصات أو المقررات بمستجدات سوق العمل أو المجالات التطبيقية المطلوبة فعليًا.

٤. آليات التقييم والمتابعة وضبط الجودة

- تنوي الجامعة وضع معايير واضحة لقياس الأداء والنمو والتطور لبرامج الدراسات العليا، لكنها ما زالت (في مرحلة التنمية) .
- التحدي في توفير مؤشرات تقييم دقيقة ومستمرة للمدخلات (أعضاء هيئة التدريس، البنية التحتيـة)، العمليـات (الإشـــراف، المقررات، البحـث)، والمخرجـات (مخرجـات التعلم، الأبحاث المنشورة، التوظيف).

٥. البحث العلمي ونوعية المخرجات

- تدعم الجامعة برامج بحثية متنوعة وتقدم حوافز للنشـــر العلمي لكنها قد تواجه تحديات تتعلق بكمية ونوعية الأبحاث، والتطبيق العملي للمخرجات البحثية، وربما بوضـوح الربط بين البحث العلمي والتطوير المهني/التربوي.
- كذلك قد يحتـاج البحث العلمي إلى دعم أكبر في كل من (الموارد، بنيـة تحتيـة بحثيـة متقدمة، تعاون دولي، الإشراف الفاعل، الدعم المالي الكافي، وغيرها).

٦. الشراكات والتعاون المحلي والدولي

- تضـمنت الجامعة خططًا للتعاون والشـراكة مع جامعات محلية ودولية، وبرامج مشـتركة، وإشـــراف مشـــترك، ويتمثل التحدي في تنفيذ هذه الشـــراكات بفعالية، وضـــمان الجودة والتنسيق، وتحديد المسؤوليات، والحصول على الاعتماد المشترك إذا لزم الأمر.

٧. الموارد البشرية والتدريب

- الحاجة إلى استقطاب أعضاء هيئة تدريس متميزين وكذلك تأهيلهم من خلال التدريب وورش العمل في مجال التخطيط الاستراتيجي، جودة التعليم، الأبحاث، وتصميم المناهج) .
- الحاجة إلى دعم الكوادر العاملة في العمادات الإدارية والخدمية لضمان الكفاءة التنفيذية والتنسيق.

٨. البُنى التحتية المادية والتقنية

- تواجه الجامعة تحدي في تحديث المقررات والأنظمة التعليمية لتضمين التكنولوجيا والتعليم المدمج الإجراءات الإدارية والبيروقراطية مما يتطلب توفير مختبرات، مرافق بحثية، موارد المكتبة، تكنولوجيا المعلومات، الوصول إلى قواعد البيانات العالمية، الأدوات التقنية للمقررات والتدريس والتعلم.

- الربط بين السياسات العليا وبين التطبيق في الأقسام والكليات قد يتطلب تجاوز بعض الإجراءات البيروقراطية.

٩. التمويل والاستدامة المالية

- تولي الجامعة دعم مالي مستمر للبحث العلمي متمثلاً في (حوافز النشر، صيانة البنية التحتية، التطوير الأكاديمي) ويتمثل التحدي في تأمين موارد مالية مستدامة، خصوصًا عند التوسع وزيادة متطلبات الجودة والاعتماد.

١٠. التغيرات البيئية والمتطلبات الوطنية

- تُمثل التغيرات البيئية والمتطلبات الوطنية تحد خارجي وهو ما يزيد من حاجة البرامج للتكيف مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومع أولويات البحث الوطني، وكذلك المنافسة الدولية.

ثالثاً– نتائج الإجابة عن السؤال الثالث ما واقع التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة مقارنة بالجامعات المحلية والعالمية؟

للإجابة عن هذا السؤال بصورة كمية تم حساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثاني للاستبانة.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث واقع التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة مقارنة بالجامعات المحلية والعالمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتفاق	الترتيب
١٣	تحاكي برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة خبرات برامج الدراسات العليا العالمية.	٣,٣٢	٠,٤٠١	٦٦,٤٠	متوسطة	٦
١٤	توجد شراكات بحثية ومجتمعية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة كما في برامج الدراسات العليا العالمية.	٢,٩٦	٠,٦٠٤	٥٩,٢٠	متوسطة	١٠
١٥	تقدم جامعة بيشة برامج دراسات عليا إلكترونية (عن بعد) بجودة مماثلة للجامعات الأخرى.	٣,٠٥	٠,٣٥٥	٦١,٠٠	متوسطة	٩
١٦	تتميز برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة بالتنوع في التخصصات مقارنة بالجامعات الأخرى.	٣,٤٢	٠,٣٤٢	٦٨,٤٠	مرتفعة	٥
١٧	برامج جامعة بيشة مرنة وقابلة للتطوير وفق المعايير العالمية.	٣,٤٦	٠,٦٥٥	٦٩,٢٠	مرتفعة	٣
١٨	يتم تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة دورياً وفق معايير محلية وعالمية.	٣,٤٣	٠,٦٨٤	٦٨,٦٠	مرتفعة	٤
١٩	تراعي برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.	٣,٦٢	٠,٣٩٨	٧٢,٤٠	مرتفعة	٢
٢٠	تدعم برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة فرص التميز والابتكار كما في برامج الدراسات العليا العالمية الرائدة.	٣,١٢	٠,٤٢٧	٦٢,٤٠	متوسطة	٨
٢١	تتمتع برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة بمستوى اعتماد أكاديمي منافس مقارنة بغيرها.	٤,١٥	٠,٣٩٢	٨٣,٠٠	مرتفعة	١

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الاتفاق	الترتيب
٢٢	برامج الدراسات العليا تتيح فرص التدريب الميداني والبحثي على مستوى منافس لبرامج الدراسات العليا العالمية.	٣,١٦	٠,٦٧٧	٦٣,٢٠	متوسطة	٧
المحور ككل		**٣,٣٦٩**	**٠,٤٩٣**	**٦٧,٣٨ %**	**متوسطة**	

اتضح من جدول النتائج أعلاه أن واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تتفق وتتشابه **بدرجة متوسطة** مع الجامعات المحلية والعالمية حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور (٣,٣٦٩) وبنسبة مئوية للاتفاق بلغت (٦٧,٣٨%)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٤٩٣) وهي قيمة منخفضة تشير إلى انخفاض التباين أو الاختلاف بين أفراد عينة البحث في استجاباتهم حول عبارات المحور.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور ما بين (٢,٩٦-٤,١٥) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٥٩,٢٠%-٨٣%).

وجاءت العبارات (٢١، ١٩، ١٧، ١٨، ١٦) في الترتيب من الأول إلى الخامس كأعلى مؤشرات المحور من حيث الاتفاق والتشابه مع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعات المحلية والعالمية والتي تحددت **بدرجة اتفاق مرتفعة**؛ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٤٢-٤,١٥) وبنسب مئوية للاتفاق تراوحت ما بين (٦٨,٤٠%-٨٣%)؛ حيث احتلت العبارة (٢١- تتمتع برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة بمستوى اعتماد أكاديمي منافس مقارنة بغيرها.) الترتب الأول كأعلى مؤشر من حيث الاتفاق مع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعات المحلية والعالمية مقارنة بالعبارات الأخرى؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٥)، وتلتها العبارة (١٩- تراعي برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة متطلبات مهارات القرن الحادي والعشرين.) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٣,٦٢)، وفي الترتيب الثالث وبمتوسط حسابي (٣,٤٦) جاءت العبارة (١٧- برامج جامعة بيشة مرنة وقابلة للتطوير وفق المعايير العالمية.)، وفي الترتيب الرابع وبمتوسط حسابي (٣,٤٣) جاءت العبارة (١٨- يتم تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة دورياً وفق معايير محلية وعالمية.)، والعبارة (١٦- تتميز برامج

الدراسات العليا بجامعة بيشة بالتنوع في التخصصات مقارنة بالجامعات الأخرى.) في الترتيب الخامس حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٣,٤٢).

أما بالنسبة لمؤشرات المحور الأقل اتفاقًا مع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بالجامعات المحلية والعالمية، فتحددت في العبارات (١٤، ١٥، ١١٧،٢٢، ١٣) والتي احتلت الترتيب من العاشر وحتى السادس، **وبدرجة اتفاق وتشابه متوسطة؛** حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول هذه العبارات ما بين (٢,٩٦-٣,٣٢)، وبنسب مئوية للاتفاق ما بين (٥٩,٢٠%-٦٦,٤٠%). حيث جاءت العبارة (١٤- توجد شراكات بحثية ومجتمعية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة كما في برامج الدراسات العليا العالمية.) -كأقل المؤشرات اتفاقًا وتشابها مقارنة بباقي مؤشرات المحور- في الترتيب العاشر والأخير، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٢,٩٦). وفي الترتيب التاسع جاءت العبارة (١٥- تقدم جامعة بيشة برامج دراسات عليا إلكترونية عن بعد) بجودة مماثلة للجامعات الأخرى..) بمتوسط حسابي (٣,٠٥)، وجاءت العبارة (١٧- تدعم برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة فرص التميز والابتكار كما في برامج الدراسات العليا العالمية الرائدة.) في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٣,١٢)، وفي الترتيب السابع وبمتوسط حسابي (٣,١٦) جاءت العبارة (٢٢- برامج الدراسات العليا تتيح فرص التدريب الميداني والبحثي على مستوى منافس لبرامج الدراسات العليا العالمية.)، وفي الترتيب السادس جاءت العبارة (١٣- تحاكي برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة خبرات برامج الدراسات العليا العالمية) بمتوسط حسابي (٣,٣٢).

وتفسر الباحثة هذه النتائج أن برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة تُظهر تقارباً جزئياً مع التوجهات الاستراتيجية المتبعة في الجامعات المحلية والعالمية، ما يعكس أن الجامعة قد خطت خطوات أولية نحو مواءمة بعض عناصرها التنظيمية والتعليمية مع المعايير المعتمدة دولياً، غير أن هذا التقارب لا يزال محدوداً في بعض الجوانب الجوهرية، ويفسر ذلك في ضوء الإطار النظري للتوجه الاستراتيجي الذي يؤكد على أهمية بناء منظومة متكاملة تشمل الرؤية والرسالة والأهداف والقيم، مع توظيف الأبعاد التحليلية والريادية والتفاعلية لضمان تحقيق المرونة والابتكار والتكامل البيئي (العبدالات والشورى، ٢٠٢٠؛ Borst & Lako, 2017).

ويُفهم من هذه النتائج أن جامعة بيشة تمارس شكلاً من التوجه الاستراتيجي القائم على الامتثال التنظيمي والإداري، غير أن قدرتها على تجسيد ممارسات التميز والريادة ما تزال محدودة، وهو ما يشير إلى غلبة

البعد التحليلي في توجهاتها وضعف في البعد الريادي والابتكاري، كما أن الحضور المتواضع لمفاهيم الشراكة المجتمعية والتعليم الإلكتروني يعكس غيابًا نسبيًا للبُعد التفاعلي في إدارة برامجها.

وتتفق هذه النتائج مع ما أوردته دراسة عبد السلام (٢٠١٦) من أن العديد من برامج الدراسات العليا في الجامعات العربية تُعاني من نقص في تفعيل آليات التخطيط الاستراتيجي، خاصة ما يتعلق منها بالتفاعل مع البيئات المحلية والعالمية، كما تتفق أيضًا مع نتائج دراسة(Özmen & Aydın Güç 2013) التي أظهرت محدودية القدرة التنافسية لبرامج الدراسات العليا في ظل غياب الدعم المؤسسي الكافي، في المقابل، تختلف النتائج مع ما أوردته دراسة(El-Hadidi ,2022) التي بيّنت أن بعض الجامعات العربية نجحت في تحقيق مستويات مرتفعة من التوافق مع معايير الجودة والاعتماد، خاصة في ما يتعلق بالهيكل الأكاديمي والتقييم المستمر والشراكات العلمية، وهو ما لا يظهر بنفس القوة في تجربة جامعة بيشة.

ومن خلال تحليل مضمون الوثائق الرسمية تم التوصل للنتائج التالية حول واقع التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة مقارنة بالجامعات المحلية والعالمية

١. **جامعة الملك عبد العزيز:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة الملك عبد العزيز(٢٠٢٤) تتشابه إلى حد كبير مع بيشة في الرؤية من حيث تركيزها على الريادة والشراكة المجتمعية، كما تتشابه معها في الرسالة من حيث تركيزها على إعداد الكوادر التربوية وفي مجال البحث والشراكة المجتمعية، وتختلف عنها في كون جامعة بيشة ركزت على التنمية المستدامة، في حين تختلف عن جامعة بيشة في الأهداف المحددة لها، إذ جاءت الأهداف هنا مختصرة جداً في حين توسعت جامعة بيشة بالأهداف وركزت على ترسيخ القيم وتطوير البرامج والبحث العلمي والشراكات وتطوير الكلية، في حين أن جامعة الملك ركزت على عقد الشراكات مع المؤسسات المعنية بالتعليم، ومن جهة أخرى تشابهت مع جامعة بيشة في بعض القيم مثل: الإبداع والمسؤولية، واختلفت عنها في القيم الأخرى مثل الأمانة والانتماء، وقد اختلفت عن جامعة بيشة في كثرة التخصصات والبرامج الأكاديمية ، وفي وجود برامج للدكتوراه، كما اختلفت عنها في كون أي من برامجها لم يحصل على الاعتماد الأكاديمي في حين حصل أحد البرامج في جامعة بيشة على الاعتماد، وتشابهت معها في وجود برامج الماجستير.

٢. **جامعة الملك سعود:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة الملك سعود (٢٠٢٤) تشابهت مع جامعة بيشة في الرؤية من حيث تركيزها على الريادة والتميز، كما تشابهت مع جامعة بيشة في الرسالة من حيث تركيزها على إعداد الكفاءات التربوية وتنفيذ شراكات مع المجتمع، واختلفت عنها في كون جامعة بيشة ركزت على التنمية المستدامة في رسالتها، وتشابهت في الأهداف مع جامعة بيشة من ناحية التركيز على تقديم البرامج المميزة وتطويرها وإقامة الشراكات، واختلفت عنها في كون جامعة بيشة ركزت على تنمية الموارد الذاتية للكلية والبنية التحتية، وترسيخ القيم الإسلامية، في حين اختلفت عن جامعة بيشة في القيم المحددة لها، وتشابهت معها في قيمة (الإتقان) فقط، وتشابهت مع جامعة بيشة في حصول أحد برامجها على الاعتماد الأكاديمي، كما أنها تميزت عن جامعة بيشة في وجود برامج خاصة بدرجة البكالوريوس وبدرجة الدكتوراه، وفي دخولها ضمن أفضل ١٠٠ كلية تربية في العالم، في حين أن جامعة بيشة تميزت عن جامعة الملك سعود في وجود برنامج لدبلوم لديها.

٣. **جامعة القصيم:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة القصيم (٢٠٢٤) تشابهت مع جامعة بيشة في مضمون الرؤية، وفي مضمون (الرسالة) من حيث تركيزها على إعداد الكفاءات التربوية والبحثية والشراكات المجتمعية المستدامة، وفي بعض الأهداف المحددة لها مثل تقديم برامج متميزة وتطويرها والاهتمام بالبحث العلمي والشراكات، واختلفت عنها في أهداف مثل: تحسين الأداء والرضا المؤسسي وهو ما لم تركز عليه جامعة بيشة، في حين اختلفت عن جامعة بيشة في جميع القيم المحددة لكل منها وتشابهتا في قيمة (الإبداع) فقط، وتميزت عن جامعة بيشة في وجود برامج خاصة بدرجة البكالوريوس وأخرى خاصة بدرجة الدكتوراه وهذا غير موجود في جامعة بيشة، كما تميزت عن جامعة بيشة في حصول ستة من برامجها على الاعتماد، في حين لم تحصل جامعة بيشة إلا على اعتماد برنامج واحد فقط وتسعى للحصول على الثاني.

٤. **جامعة الملك خالد:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة الملك خالد (٢٠٢٤) تتشابه مع جامعة بيشة في (الرؤية) من حيث تركيزها على الريادة في عملها، وتختلف عنها من حيث تركيزها على المنافسة العالمية وإنتاج المعرفة، كما تشابهت معها في بعض الأهداف المحددة لها مثل: ترسيخ قيم المجتمع، إنتاج المعرفة من خلال الاهتمام بتأصيل البحوث، وتطوير البرامج، واختلفت عنها في تركيزها على أهداف إضافية مثل تقديم الخدمات الاستشارية ونشر الثقافة التربوية في المجتمع، وتنويع الإيرادات وتحقيق التميز المؤسسي، وتختلف عن جامعة بيشة في (الرسالة) من

حيث تركزيها على تقديم الخدمات الاستشارية ونشر الثقافة، وتتشابه معها في تنمية الموارد البشرية، كما اختلفت عن جامعة بيشـــة في القيم المحددة لها جميعها، وقد تلتقي معها في (الابتكار) فقط الذي يعد وجهاً مماثلاً ل (الإبداع). ومن جهة أخرى فقد تشابهت مع جامعة بيشة في تقديمها برامج الماجستير، واختلفت عنها في تقديم جامعة الملك خالد لبرامج الدكتوراه أيضاً كما أن التخصصات هنا متنوعة أكثر مما هي عليه في جامعة بيشة، وتشابهت معها في حصول اثنين من برامجها على الاعتماد الأكاديمي، واختلفت عنها في عدم وجود أي دبلوم فيها.

٥. **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (٢٠٢٤) تختلف عن جامعة بيشة في (الرؤية) من حيث الصياغة، إلا أن المضمون يتشابه من حيث التركيز على ثلاثة جوانب وهي التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتشابهت مع جامعة بيشة في (الرسالة) من حيث تركيزها على إعداد الكفاءات التربوية وتطوير البحث العلمي، إلا أنها اختلفت عنها من حيث التركيز هنا على تلبية احتياجات سوق العمل وإثراء المعرفة وخدمة المجتمع وهذا ما لم تركز عليه جامعة بيشـــة في رســـالتها، كما أنها اختلفت عن جامعة بيشة في الأهداف المحددة لها لا سيما وأن الأهداف هنا عامة وتركز على خدمة المجتمع وإعداد الكوادر التربوية والتدريسية وفق المعايير العالمية وتقديم الاستشارات، وهذا ما لم يتم تناوله في أهداف بيشـــة التي ركزت على ترسيخ القيم وتنمية الموارد الذاتية والبنية التحتية للكلية، وكذلك اختلفت عنها في (القيم المحددة لها) وتشـــابهت معها فقط في قيمة (المســـؤولية)، واختلفت عن جامعة بيشة في تقديمها برامج الدكتوراه، في حين تشابهت ع جامعة بيشة في حصول اثنين من برامجها على الاعتماد، كما تميزت جامعة الإمام محمد بتقديمها برنامج التربية العملية وهو ما لا تقدمه أي من الجامعات الأخرى بما فيها بيشة.

٦. **جامعة أم القرى:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة أم القرى (٢٠٢٤) تشابهت مع جامعة بيشـــة في مضـــمون (الرؤية) وتركيزها على الريادة والتميز في مجالات التعليم والبحث والعلاقة مع المجتمع، واختلفت عنها في ذكر تفاصـــيل هنا متعلقة بتحقيق تلك الرؤية على المســـتوى المحلي والإقليمي والدولي وهو ما لم يذكر في رؤية جامعة بيشة، وتشابهت مع جامعة بيشة في (الرسالة) من حيث التركيز على إعداد الكوادر التربوية وخدمة المجتمع، واختلفت عنها في تركيز جامعة أم القرى على التوجه نحو الاقتصـــاد المعرفي وتنمية مهارات المســـتقبل في حين ركزت جامعة بيشـــة على التنمية المســـتدامة، كما تشـــابهت مع جامعة بيشـــة في بعض الأهداف مثل تحســـين البنية

التحتية، واختلفت عنها في أهداف أخرى مثل: ضـــمان الجودة والتعاون الخارجي، وفي بعض القيم مثل: الابتكار وروح الفريق، واختلفت عنها في قيم أخرى مثل الجودة والاحترام والنزاهة، في حين تميزت جامعة أم القرى عن جامعة بيشة بتقديمها برامج للبكالوريوس والماجستير والدكتوراه، واختلفت جامعة بيشـة عن جامعة أمر القرى بحصـولها على اعتماد أكاديمي لأحد برامجها وسـعيها للحصـل على الآخر في حين أن جامعة أم القرى لم تحصل على اعتماد لأي من برامجها.

٧. **جامعة كامبريدج:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة كامبريدج (٢٠٢٤) تختلف عن جامعة بيشـــة في الرؤية التي تمثلت في تقديم تجربة تعليمية مرنة وفردية، إذ إنها لم تركز على الناتج بل ركزت على العملية بحد ذاتها، كما اختلفت عنها في الرسالة وكذلك الأهداف التي ركزت على تقديم التدريس والإشـراف وتنظيم الدورات والدعم للطلبة في حين ركزت جامعة بيشـة على ترسـيخ القيم الإسـلامية وتأصـيل البحث العلمي وغيرها من الأهداف، وقد تشـابهت معها في القيم المحددة لا سـيما الابتكار أو الإبداع، واختلفت عنها في باقي القيم، من جهة أخرى تميزت جامعة كامبريدج بتنوع برامج الدراسات العليا التي تقدمها لا سيما الماجستير إذ تقدم برامج ماجستير بتخصصات تربوية واسعة ومتعددة، إضافة إلى برامج الدكتوراه والدبلوم.

٨. **جامعة ستانفورد:** وحسب ما ورد في الموقع الرسمي لجامعة ستانفورد (٢٠٢٤) تختلف عن جامعة بيشـــة في كل من الرؤية والرســـالة وبعض الأهداف المحددة لها، في حين تشـــابهت في بعض الأهداف الأخرى لا سيما ما يتعلق بتطوير البحث وإنتاج أبحاث رائدة، كما تشابهت معها في بعض القيم مثل الابتكار أو الإبداع، ومن جهة أخرى تميزت جامعة ســـتانفورد بتنوع برامج الدكتوراه التي تقدمها في تخصـصـــات متعددة منها المناهج وتدريب المعلمين وعلوم التعليم وتصـميم التكنولوجيا وغيرها الكثير.

٩. **جامعة هارفارد:** وحسـب ما ورد في الموقع الرسـمي لجامعة هارفارد (٢٠٢٤) تختلف عن جامعة بيشـة في كل من الرؤية والرسالة وبعض الأهداف المحددة لها، في حين تشابهت في بعض الأهداف الأخرى لا ســيما ما يتعلق ببناء مجتمع مســتدام، كما تميزت هذه الجامعة في تقديمها برامج دكتوراه في ثلاث تخصـصـات قيمة وذات أهمية مثل التنمية البشـرية وسـياسـة التعليم والقيادة التربوية، إضـافة إلى برامج الماجستير التي تقدمها سواء بشكل حضوري أو عبر الإنترنت.

يلاحظ من النتائج السابقة أن هناك تقاطعات وتشابه كبير في عدد من عناصر التوجهات الاستراتيجية بين جامعة بيشة والجامعات المحلية لا سيما ما يتعلق بالرؤية والرسالة والأهداف والقيم، نتيجة تواجدها في بيئة واحدة وضمن مجتمع يدعم القيم نفسها ويسعى لترسيخ ثقافة مجتمعية معينة من خلال الجامعة، إلا أن أوجه الاختلاف ظهرت بين جامعة بيشة والجامعات العالمية في العناصر السابقة وهذا أمر مبرر يعود إلى اختلاف البيئة المجتمعية، والعادات، والتقاليد، والثقافة.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع ما آليات التطوير التي يمكن اقتراحها لتحسين التوجه الاستراتيجي في جامعة بيشة بناءً على التجارب المقارنة؟

للإجابة عن هذا السؤال بصورة كمية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتكرارات استجابات عينة البحث على عبارات المحور الثالث للاستبانة.

والجدول التالي يوضح النتائج المتعلقة بذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتكرارات استجابات عينة البحث حول تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة في ضوء الخبرات المحلية والعالمية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٢٣	إعداد خطط واضحة لتحديث وتطوير برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.	٤,١٩	٠,٣٩٢	٨٣,٨٠	مرتفعة	٩
٢٤	توسيع التخصصات المقدمة.	٤,١٣	٠,٣٣٤	٨٢,٦٠	مرتفعة	١٢
٢٥	إضافة برامج دكتوراه جديدة بالجامعة.	٤,٢٤	٠,٥٢٦	٨٤,٨٠	مرتفعة جدًا	٥
٢٦	التنويع بين الدراسة الحضورية والتعليم الإلكتروني	٤,٢٣	٠,٣٥٩	٨٤,٦٠	مرتفعة جدًا	٧
٢٧	ربط برامج الدراسات العليات مع سوق العمل المحلي والعالمي.	٤,٤٨	٠,٣٣٤	٨٩,٦٠	مرتفعة جدًا	٢
٢٨	تطوير مهارات طلبة الدراسات العليا	٤,٢١	٠,٣٨٢	٨٤,٢٠	مرتفعة	٨

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة	الترتيب
٢٩	تعزيز الشراكات المحلية والدولية	٤,٢٨	٠,٣٨١	٨٥,٦٠	مرتفعة جدًا	٤
٣٠	اعتماد خطة تطوير دورية تضمن استمرارية التميز في برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.	٤,١٨	٠,٦٧٧	٨٣,٦٠	مرتفعة	١٠
٣١	الاستفادة من نماذج التميز العالمية	٤,٦١	٠,٦٩٨	٩٢,٢٠	مرتفعة جدًا	١
٣٣	تهيئة الطروف المناسبة لقبول عدد أكبر من الطلبة في برامج الدراسات العليا.	٤,٣١	٠,٦٦٦	٨٦,٢٠	مرتفعة	٣
٣٤	وضع خطط واضحة لاستقطاب الطلبة من الخارج.	٤,١٦	٠,٤٩٨	٨١,٠٠	مرتفعة	١١
٣٥	تيسير إجراءات مشاركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.	٤,٢٢	٠,٤٠٤	٨٤,٤٠	مرتفعة جدًا	٧
٣٦	استقطاب الطلبة المتميزين في برامج الدراسات العليا وتوفير وظائف لهم.	٤,١٢	١,٠٦٩	٨٢,٤٠	مرتفعة	١٣
المحور ككل		**٤,٢٥٧**	**٠,٥٢٢**	**٨٥,١٤ %**	**مرتفع جدًا**	

اتضح من جدول النتائج أعلاه أن درجة الموافقة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بيشة حول أليات ومؤشرات تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة في ضوء الخبرات المحلية والعالمية بصفة عامة **جاءت بدرجة مرتفعة جدًا**؛ ، حيث بلغ المتوسط العام لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور (٤,٢٥٧) وبنسبة مئوية للموافقة بلغت (٨٥,١٤%)، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري (٠,٥٢٢) وهي قيمة منخفضة تشير إلى انخفاض التباين أو الاختلاف بين أفراد عينة البحث في استجاباتهم حول الموافقة على مؤشرات المحور.

وتراوحت المتوسطات الحسابية لتكرارات استجابات عينة البحث حول عبارات المحور ما بين (٤,١٢-٤,٦١) وبنسب مئوية تراوحت ما بين (٨٢,٤٠%-٩٢,٢٠%)، وعليه فإن درجة الموافقة على مؤشرات وأليات هذا المحور جاءت ما بين الموافقة المرتفعة والمرتفعة جدًا وفقًا لتقديرات عينة البحث.

وجاءت العبارة (٣١- الاستفادة من نماذج التميز العالمية لتطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا) في الترتيب الأول وبموافقة مرتفعة جدًا كأعلى مؤشرات تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة في ضوء الخبرات المحلية والعالمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٦١) وبنسبة مئوية للموافقة (٩٢,٢٠%).

وتلتها العبارة (٢٧- تحتاج برامج الدراسات العليا إلى زيادة ارتباط برامج الدراسات العليات مع سوق العمل المحلي والعالمي.) في الترتيب الثاني وموافقة مرتفعة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٤٨) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٩,٦٠%).

وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة (٣٣- تهيئة الطروف المناسبة لقبول عدد أكبر من الطلبة في برامج الدراسات العليا.) وموافقة مرتفعة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٣١) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٦,٢٠%). وجاءت العبارة (٢٩- تعزيز الشراكات المحلية والدولية لتطوير برامج الدراسات العليا في جامعة بيشة.) في الترتيب الرابع وبموافقة مرتفعة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٢٨) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٥,٦٠%). وجاء في الترتيب الخامس العبارتان (٣٢- اعتماد خطة تطوير دورية لضمان استمرارية التميز في برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.)، (٢٥- وبموافقة مرتفعة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث (٤,٢٨) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٥,٦٠%) وبموافقة مرتفعة جدًا حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة البحث على العبارتين (٤,٢٤) وبنسبة مئوية للموافقة (٨٤,٨٠%).

كذلك جاءت العبارات (٢٦- لتنويع بين الدراسة الحضورية والتعليم الإلكتروني لتعزيز من جودة برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.)، (٣٥- تيسير إجراءات مشاركة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العلمية.)، (٢٨- تطوير مهارات طلبة الدراسات العليا أحد المتطلبات لتعزيز التوجهات الاستراتيجية.)، في الترتيب السابع والثامن والتاسع بدرجة موافقة مرتفعة جداً وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٢١-٤,٢٣).

وجاءت العبارات (٢٣- اعداد خطط واضحة لتحديث وتطوير برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.)، (٣٠- اعتماد خطة تطوير دورية تضمن استمرارية التميز في برامج الدراسات العليا بجامعة بيشة.)، (٣٤-وضع

خطط واضحة لاستقطاب الطلبة من الخارج.)، (٢٤- يمكن تطوير التوجهات الاستراتيجية بجامعة بيشة من خلال توسيع التخصصات المقدمة.)، (٣٦- استقطاب الطلبة المتميزين في برامج الدراسات العليا وتوفير وظائف لهم.) في المراتب من العاشر إلى الرابع عشر بدرجة موافقة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات عينة البحث حول مؤشرات تلك العبارات ما بين (٤,١٢- ٤,١٩) وبنسب مئوية للموافقة ما بين (٨٢,٤٠%-٨٣,٨٠%).

وعليه فإن عينة البحث وفقًا لتقديراتهم حول عبارات هذا المحور تعطي أهمية كبيرة لتفعيل جميع الأليات والمؤشرات المقترحة لتطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة في ضوء الخبرات المحلية والعالمية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن هناك إدراكًا ناضجًا لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تطوير التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا بجامعة بيشة بما يتوافق مع المعايير العالمية والخبرات المحلية، ويشير هذا الإدراك إلى استعداد مؤسسي حقيقي لتوسيع نطاق التجديد والتحديث في البرامج الأكاديمية، حيث لم تُعد الرؤية والرسالة والأهداف كافية في ذاتها، بل أصبح من الضروري تفعيل آليات تنفيذية واضحة تدعم التميز المؤسسي، ويتفق هذا مع الإطار النظري الذي يربط نجاح التوجه الاستراتيجي بقدرته على دمج الأبعاد التحليلية والتفاعلية والريادية في منظومة متكاملة تعكس مرونة المؤسسة التعليمية وقدرتها على التكيف مع متغيرات البيئة (Borst & Lako, 2017؛ العبد اللات والشورى، ٢٠٢٠).

تؤكد هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة عبد الله (٢٠٢١) من أن تحقيق ميزة تنافسية في برامج الدراسات العليا يمر عبر استثمار نماذج التميز، وربط الأهداف المؤسسية بالاحتياجات المجتمعية وسوق العمل، كما تتفق مع ما ورد في دراسة التويجري (٢٠٢٢) التي أبرزت أهمية الابتكار التنظيمي وتوصّلت إلى أن تطوير إدارة برامج الدراسات العليا يستلزم تبني خطط دورية مرنة وشراكات فاعلة، وتتفق أيضًا مع دراسة (El-Hadidi ,2022)التي شددت على أهمية تعزيز البنية التحتية للبحث العلمي وتوسيع فرص المشاركة الأكاديمية للطلبة.

وتختلف هذه النتائج مع ما عرضته دراسة الجيزاوي (٢٠١٦) التي أشارت إلى أن الجامعات العربية تعاني غالباً من فجوة بين الإطار النظري للتوجهات الاستراتيجية وتطبيقها الفعلي، نتيجة ضعف في البنية التنفيذية والرقابة المؤسسية، وهو ما لم تعكسه نتائج جامعة بيشة التي أظهرت استعداداً واضحاً لتفعيل وتطوير تلك التوجهات على نحو منظم.

بعد الاطلاع والمقارنة بين التوجهات الاستراتيجية لكليات التربية بالجامعات السابقة يمكن التوصل إلى ما يأتي:

- تركز الرؤية في معظم كليات التربية في مجالات ثلاث رئيسة وهي: (التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع) مع الريادة فيها وتحقيق التميز.
- الانسجام بين الرؤية والرسالة من حيث تركيز الرسالة في الكليات قيد الدراسة على إعداد الكوادر التربوية وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تنفيذ الشراكات المجتمعية، وقد ركزت كلية التربية في جامعة بيشة على تحقيق رسالتها وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، في حين لم يتم ذكر صراحة في الكليات الأخرى.
- اشتقاق الأهداف الرئيسة للكليات من الرسالة وانسجامها معها، لا سيما من حيث إعداد الكوادر التربوية وإجراء البحوث وإنتاج المعرفة وكذلك تحقيق التنمية المستدامة وتأسيس شراكات بحثية وتعليمية مع الجهات ذات الصلة، وخدمة المجتمع.
- تنوع القيم التي تتبناها كليات التربية واتساقها مع طبيعة المجتمع السعودي وانسجامها مع الرؤية والرسالة وكذلك الأهداف.
- تركز البرامج الدراسية في بعض الكليات على مرحلة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) فقط مثل جامعة بيشة، وجامعة عبد العزيز، وجامعة الملك خالد وجامعة الإمام، في حين ضمت كليات أخرى مرحلة البكالوريوس إضافة إلى الدراسات العليا مثل جامعة أم القرى وجامعة القصيم، وجامعة الملك سعود. وبالتالي تحول معظم الكليات إلى كليات لإعداد الكوادر الأكاديمية من الباحثين في مرحلتي الماجستير والدكتوراه، دون الاهتمام بإعداد الكوادر التربوية الممارسة لمهنة التعليم والتي يتم إعدادها في مرحلة البكالوريوس.
- عدم حصول جميع كليات التربية على اعتماد كامل لبرامجها، وقد حصل بعض الكليات على اعتماد واحد أو اثنين من برامجها فقط مثل كلية التربية بجامعة الملك سعود التي حصلت على اعتماد لبرنامج البكالوريوس في التربية الخاصة فقط، في حين لم تحصل باقي الكليات على اعتماد لأي من برامجها مثل جامعة الملك عبد العزيز.
- تميزت بعض كليات التربية في تركيزها على تلبية احتياجات سوق العمل من الكفاءات التربوية التنافسية المتميزة علمياً وبحثياً ومهنياً مثل كلية التربية في الامام محمد بن سعود الإسلامية، وبذلك حققت هذه

الكلية التكامل في إعداد الكوادر والتدرج في ذلك بدءاً من مرحلة البكالوريوس ثم الماجستير والدكتوراه، ولم تقتصر فقط على إعداد الأكاديميين من الباحثين في مرحلة الدراسات العليا.

- تميزت بعض كليات التربية (مثل كلية التربية بجامعة القصيم) بتقديم الاستشارات والدراسات والخدمات الحثية والتربوية بما يسهم في خدمة المجتمع كما في كلية التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، وهذا ما لم تركز عليه الكليات الأخرى.

التوصيات:

١. **إعادة بناء الإطار المفاهيمي للتوجهات الاستراتيجية** في برامج الدراسات العليا التربوية بالجامعة ليشمل الأبعاد الريادية والتفاعلية إلى جانب البعد التحليلي، بهدف تحقيق تكامل وظيفي يعزز من مرونة البرامج وتكيفها مع التحولات المجتمعية.

٢. **تطوير منظومة الحوكمة الأكاديمية** بما يضمن وضوح أدوار القيادات الإدارية والأكاديمية في تنفيذ التوجهات الاستراتيجية، ومتابعة الأداء المؤسسي وفق مؤشرات قابلة للقياس.

٣. **إنشاء وحدة متخصصة لتقويم التوجهات الاستراتيجية** لبرامج الدراسات العليا تتولى مراجعة دورية للخطط والبرامج وفق المعايير الوطنية والعالمية وتوصيات الجهات الرقابية والاعتماد.

٤. **تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في التخطيط الاستراتيجي** من خلال إشراكهم في اللجان الاستشارية والمجالس العلمية ذات العلاقة، بما يعزز من الانسجام بين الواقع التنفيذي والرؤية المؤسسية.

٥. **دمج التوجهات الاستراتيجية في الثقافة المؤسسية** عبر تنظيم ورش عمل دورية ومنتديات حوارية تعرّف بالمفاهيم والممارسات المرتبطة بالتخطيط الاستراتيجي وتحث على تبنيها من قبل العاملين والطلبة.

٦. **تعزيز التكامل بين برامج الدراسات العليا والبحث العلمي** من خلال تطوير سياسات تشجع ربط موضوعات الرسائل والأطروحات البحثية بقضايا التنمية المحلية والمجتمعية، بما يعزز الأثر المؤسسي للبرامج.

٧. **إعادة النظر في فلسفة تصميم البرامج** من حيث التخصصات والمحتوى وأساليب التدريس والتقويم، لضمان اتساقها مع مخرجات التعليم الحديثة والكفايات المطلوبة للقرن الحادي والعشرين.

٨. **توجيه خطط التطوير المستقبلي للبرامج** بما يراعي احتياجات فئات متنوعة من الدارسين، مثل العاملين في الميدان التربوي، والطلبة الدوليين، والباحثين في مجالات التقاطع بين التربية والتكنولوجيا.

المقترحات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج، وبناءً على الفجوات التي كشفت عنها الدراسة في واقع التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا التربوية بجامعة بيشة، يمكن تقديم المقترحات التالية:

١. إجراء دراسات مقارنة بين التوجهات الاستراتيجية لبرامج الدراسات العليا في الجامعات الناشئة والجامعات ذات التصنيف العالي محليًا ودوليًا، بهدف استكشاف الفجوات التخطيطية والتنفيذية.
٢. دراسة أثر الشراكات المؤسسية على كفاءة التخطيط الاستراتيجي في كليات التربية، من خلال تحليل العلاقة بين الاتفاقيات الأكاديمية وجودة مخرجات الدراسات العليا.
٣. تصميم نموذج مقترح لتطوير التوجهات الاستراتيجية في برامج الدراسات العليا بالجامعات السعودية، يُبنى على الأبعاد التحليلية والريادية والتفاعلية، ويخضع للتقويم من قبل خبراء تربويين.
٤. تحليل واقع الابتكار المؤسسي في إدارة برامج الدراسات العليا وعلاقته بقدرة البرامج على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل المحلي والعالمي.
٥. استقصاء تصورات الطلبة والخريجين حول مدى توافق برامج الدراسات العليا مع أهداف التنمية المستدامة، وجودة التأهيل الأكاديمي والمهني الذي يتلقونه.
٦. إجراء دراسات تقييمية لخطط التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء دورهم في تفعيل التوجهات الاستراتيجية، وتحديد الكفايات التي تسهم في تعزيز الأداء المؤسسي.
٧. دراسة أثر الاعتماد الأكاديمي على فاعلية التخطيط الاستراتيجي في برامج الدراسات العليا، من حيث تطوير البنية التنظيمية والمحتوى الأكاديمي والتقويم المستمر.
٨. تحليل السياسات الوطنية المتعلقة بالدراسات العليا (مثل رؤية المملكة ٢٠٣٠) واستقصاء مدى انعكاسها فعلياً في خطط وبرامج كليات التربية.

تسهم هذه المقترحات في تعميق الفهم النظري والتطبيقي لمجال التوجهات الاستراتيجية في التعليم العالي، وتفتح المجال لتطوير أطر مؤسسية مرنة، مبتكرة، وتشاركية.

صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على وثيقة الخطة الاستراتيجية لبعض الجامعات نتيجة التحديثات والتطويرات التي تطرأ على الجامعات.
- امتناع بعض أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة بالاستبيان.
- تعدد متغيرات البحث ارتباطاً بمتغيرات الخطط الاستراتيجي.

المراجع

المراجع العربية

أبوعلام، رجاء (٢٠١١). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.

أبو نعير، نذير؛ خليل، محمد؛ آل كريم، مفرح؛ البدوي، أمل. (٢٠١٦). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٣(٢). ٤٦٩-٤٩٥.

أبو هاشم، السيد (٢٠٠٦) لخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام SPSS. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

آل سفران، محمد. (٢٠١٥). تقويم برامج الدراسات العليا بطلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. *مجلة دراسات العلوم التربوية*. ٤٢(٣). ٨٤٧-٨٧١.

التويجري، حصة. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتطوير إدارة برامج الدراسات العليا في كليات التربية في ضوء نماذج الابتكار التنظيمي. *مجلة التربية بجامعة الأزهر*. ٢(١٩٣). ٢٥٣-٢٩٣.

الجاسر، محمد. (٢٠١٨). مشكلات برامج الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٩٣، ٧٧-١٠٥.

جامعة بيشة. (٢٠٢٤). كلية التربية والتنمية البشرية. https://www.ub.edu.sa/ar/EHD/Pages/Home.aspx

جامعة القصيم. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://www.qu.edu.sa/colleges/coe/

جامعة الملك سعود. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://education.ksu.edu.sa/ar

جامعة الملك عبد العزيز. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://kau.edu.sa/faculty/ar/education

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://units.imamu.edu.sa/colleges/foe/Pages/default.aspx

جامعة أم القرى. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://uqu.edu.sa/coledumk

جامعة الملك خالد. (٢٠٢٤). كلية التربية. https://www.kku.edu.sa/

جامعة ستانفورد. (٢٠٢٤). كلية التربية.
https://ideal.stanford.edu/sites/g/files/sbiybj18816/files/media/file/2023-ideal-strategic-plan-final-single-page-09-28-23.pdf

جامعة كامبرج. (٢٠٢٤). كلية التربية.
https://www.educ.cam.ac.uk/centres/archive/cce/vision/?utm_source=chatgpt.com

جامعة هارفارد. (٢٠٢٤). كلية التربية
https://www.gse.harvard.edu/?utm_source=chatgpt.com

الجيزاوي، محمد أحمد. (٢٠١٦). نحو نموذج مقترح لبناء التوجهات الاستراتيجية في الجامعات الحكومية السعودية. *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*. ٢٤ (٢). ١٦-٥٥.

الحداء، فؤاد؛ زيد، جمال. (٢٠٢٤). دور التوجه الاستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية دراسة ميدانية في الجامعات الأهلية اليمنية. *مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية*. ٢(١). ٧٣١-٧٥٨.

الحربي، محمد. (٢٠١١). واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. *المجلة السعودية للتعليم العالي*. (٥). 94-127

حسنين، رائد. (٢٠١٥). *التوجهات الاستراتيجية للجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الازهر.

دليل استحداث أو تطوير برامج الدراسات العليا. (٢٠٢٤). جامعة المجمعة.

الزبون، فايز. (٢٠١٢). صعوبات إدارة برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٨(٣)، ٢٢٣-٢٣٩.

الزهراني، احمد؛ عرفة، عبد الباقي. (١٤٤٢هـ). تطوير برامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠. *مجلة العلوم التربوية*. (٢٤). ٢٢٨-٢٨٥.

السليماني، خيرية. (٢٠٢٠). تطوير كليات التربية في المملكة العربية السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد لعام ١٤٤١هـ دراسة حالة: كلية الدراسات العليا التربوية بجامعة الملك عبد العزيز. *مجلة التربية الأزهر*. ٣٩(١٨٨). ٧٨-١٠٧.

السيد، محمد. (٢٠١٣). *الدليل العملي في إعداد البحث التربوي*. دار المحمدي.

الشربيني، غادة. (٢٠١٩). المشكلات المتعلقة ببناء وتطوير الخطط الدراسية من وجهة نظر أعضاء لجان الخطط والبرامج الدراسية بجامعة الملك خالد. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*. (٥٨). ٣٠١-٣٣٩.

الشميري، محمد. (٢٠٢٢). تجارب بعض الدول في إعداد المعلم وإمكانية الإفادة منها في تطوير الجامعات اليمنية. *مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*. ٩(٦١).

الشهراني، فاطمة. (٢٠٢٠). تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس العامة في جامعة الملك خالد في ضوء معايير مقترحة وتقديم تصور للتطوير. مجلة جامعة الملك خالد للدراسات التربوية، ٣١(٢)، ٣٢١-٣٦٥.

عباس، محمد خليل ونوفل، محمد بكر والعبسي، محمد و أبو عواد، فريال(٢٠١٤). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٥. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد السلام، أماني. (٢٠١٦). *تطوير برامج الدراسات العليا بجامعة أسيوط في ضوء المعايير القومية والعالمية لضمان الجودة والاعتماد*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أسيوط.

عبد الله، أسماء. (٢٠٢١). رؤية استراتيجية مقترحة لتطوير الدراسات العليا التربوية بالجامعات المصرية في ضوء استراتيجية المحيط الأزرق لتحقيق الميزة التنافسية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢(٦)، ١-٦٥. https://doi.org/10.21608/jsre.2021.72746.1304

العبد اللات، أحمد؛ والشورة، عبد الله. (٢٠٢٠). أثر التوجهات الاستراتيجية في إدارة الأزمات: الدور المعدل للذكاء المنظمي في البنوك التجارية الأردنية. *المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال*. ٨(١). ١٤٩-١٦٥.

العساف، صالح بن حمد (١٩٩٥) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. مكتبة العبيكان.

العطار، خالد؛ شلدان، فايز. (٢٠٢٠). درجة توافر معايير الجودة في برامج الدراسات العليا بكلية التربية بالجامعة الإسلامية وسبل تطويرها. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. ٢٨(٧). ٩٧-١٢٨.

العفيفي، فاتن. (٢٠٢٠). تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر على ضوء أطرها النظرية. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*. ٢٦ (فبراير). ٣٠-٦٧.

علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. دار الفكر العربي. القاهرة.

عمادة كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة بيشة. (٢٠٢٤). الموقع الرسمي. https://www.ub.edu.sa/ar/DGSR/Pages/HomePage.aspx

عون، وفاء؛ الصعب، منال؛ القحطاني، عبير. (٢٠١٩). تقويم برامج الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة الملك سعود في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*. ٣٥(٧). ٣٠-٦٢.

الغيث، العنود؛ السالم، غادة؛ ابن عنيق، عزيزة. (٢٠١٨). تطوير برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة*. ٢٦(١). ١١١-١٤٤.

مجلة التربية المقارنة والدولية. (٢٠٢٣). برامج الدراسات العليا التربوية المهنية. ١-٤٣. https://esceea.journals.ekb.eg/article_354739_81cb9c858a081029986590388cc61ddd.pdf

مجلة دورية محكمة – حلوان. (٢٠٢٠). تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر على ضوء أطرها النظرية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٦(٤)، ١-٣٥. https://jsu.journals.ekb.eg/article_164566_e51727de861e16cfcf9bd0b84de46dc2.pdf

مجيد، سوسن شاكر (٢٠١٤). أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان.

محمد، شيماء. (٢٠٢١). أثر التوجه الاستراتيجي للجامعة ودوره في تفعيل متطلبات جودة الاعتماد الأكاديمي: دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*. ١٢(٤). ١٠٥-١٢٨.

مراد، صلاح أحمد وسليمان، أمين علي (٢٠٠٥). الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، خطوات إعدادها وخصائصها. دار الكتاب الحديث، الكويت

مقراش، فوزية. (٢٠١٥). *أثر الإدارة بالذكاءات على التوجه الاستراتيجي دراسة حالة شرطة الخطوط الجوية الجزائرية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية العلوم بسكرة، الجزائر.

المليجي، إبراهيم. (٢٠١٦). تطوير الأقسام العلمية بجامعة حائل في ضوء معايير إدارة التميز. مستقبل التربية العربية: *المركز العربي للتعليم والتنمية*. ٢٣(١٠٠). ٦٣-٦٩.

صالح، هدى دياب أحمد (٢٠٢٠)، استقصاء رأي أعضاء هيئة التدريس عن فعالية تطبيق طرق التدريس الحديثة لتطوير وتحقيق أهداف برامج الدراسات العليا وفق معايير الاعتماد والجودة: دراسة ميدانية تحليلية مجلة الدراسات العليا،

عبد الوهاب، إيمان جمعة محمد ومحمود ولاء محمود عبد الله (٢٠٢٤) تطبيق أبعاد استراتيجية المحيط الأزرق لتعزيز القوة الأكاديمية ببرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة بنها الواقع وسبل التفعيل، مجلة كلية التربية،

أحمد ممدوح مسعد (٢٠٠٥) استثمار برامج الدراسات العليا التربوية في ظل تحديات العولمة تصور مقترح، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

العزام ، ميسم فوزي مطير (٢٠١٩) جودة البرامج التربوية للدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية في ضوء معايير هيئة الاعتماد، دار الكتاب الثقافي، عمان

أحمد، نعمات عبد الناصر (٢٠١٤) دراسة مقارنة بين نظامي الساعات المعتمدة والنقاط المعتمدة وإمكانية الإفادة منها في تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،

عبد الرحيم، سامح جميل (٢٠٠٤) تصور مقترح لتطوير الدراسات العليا بكلية التربية أهدافه جامعة المنيا، المؤتمر العلمي السابع: تطوير كليات التربية فلسفته مداخله، المنعقد في الفترة من ٢٧-٢٨ أبريل، كلية التربية، جامعة المنيا

حسنين، رجب عبد الحميد (٢٠٢٢): المكتبات الأكاديمية ودورها في إدارة رأس المال الفكري العربي للنشر والتوزيع

المراجع الأجنبية

Alkin, M. C& et al. (1992): Encyclopedia of educational research, sixth edition, vol. (2), Macmillan publishing company, New York.

Al-Youbi, A. O., Zahed, A. H. M., M. N. Nahas & Hegazy A. A. (2021). The roles of universities in development. The leading world's most innovative universities (pp. 1-8)

Barnabe, C., & Billa, R. (2021). Strategic trends in postgraduate education programs: A global review. Journal of Educational Strategies, 15(2), 101-124.

Borst RT, Lako CJ. (2017). Proud to be a public servant? An analysis of the work-related determinants of professional pride among Dutch public servants. *Int J Pub Adm*, 40(10): 875-87.

cevedo-Duque, A., Jiménez-Bucarey, C., Prado-Sabido, T., Fernández-Mantilla, M., Merino-Flores, I., Izquierdo-Marín, S., Valle-Palomino, N. (2023). Education for Sustainable Development: Challenges for Postgraduate Programmes. Int. J. *Environ. Res. Public Health* (20). 1759. https://doi.org/10.3390/ijerph20031759

Darley, W. K. (2021). Doctoral education in business and management in Africa: Challenges and imperatives in policies and strategies. *The International Journal of Management Education*, 19(2), 100504. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2021.100504

Deroncele-Acosta, A.; Jiménez-Chumacero, R.V.; Gamarra-Mendoza, S.; Brito-Garcías, J.G.; Flores-Valdivieso, H.G.; Velázquez-Tejeda, M.E.; Goñi-Cruz, F.F. (2023). Trends in Educational Research for Sustainable Development in Postgraduate Education Programs at a University in Peru. *Sustainability*. (15), 5449. https://doi.org/10.3390/su15065449

El-Hadidi, I. (2022). Evaluation of Postgraduate Programs at the Faculty of Education at Al-Aqsa University in Light of the Standards of the National Authority for Accreditation and Quality. *International Journal of Learning Management Systems*. 10(2). 97-106.

Finch, T., Ozturk, F., & Mede, E. (2021). International standards for educational graduate programs: A comparative analysis. Education Policy Analysis Archives, 29(4), 34–56.

Güler, M., Özmen, Z., Güler, M. (2024). Graduate programs through the eyes of students: Challenges and needs. Journal of Pedagogical Research. 0(0). 1-18. Advance online publication. https://doi.org/10.33902/JPR.202429447.

Khodabocus, F. (2016). Challenge to doctoral education in Africa. *International Higher Education*, 85, 25-27. https://doi.org/10.6017/ihe.2016.85.9246

Ozturk, F., & Mede, E. (2017). Quality assurance standards in postgraduate teacher education: A European perspective. European Journal of Teacher Education, 40(1), 123–137.

Özmen, Z. M. & Aydın Güç, F. (2013). Challenges in doctoral education and coping strategies: A case study. *Journal of Higher Education and Science*, 3(3), 214-219.

Runing. Hunik Sri, Harsono. Mugi, & Haryono, Tulus. (2014). The Relationship between Strategy Orientation and Marketing Performance: The Role of Organizational Change Capability, *American International Journal of Contemporary Research*, 4 (1). 221-229

Steven K. Thompson, (2012). Sampling. Third Edition, John Wiley & Sons.

Tezel, K. (2021). Innovation and reform in graduate teacher education: Comparative perspectives. Comparative Education Review, 65(1), 52–68.

Vlasova, V. (2020). Professional master's and doctoral degrees in education: New trends for employability. Journal of Comparative & International Higher Education, 12(3), 42–57.

المراجع المرونة:

‘Abbās, Muḥammad Khalīl ; wnwfl, Muḥammad Bakr ; wāl‘bsy, Muḥammad ; Abū ‘Awwād, Firyāl (2014). madkhal ilá Manāhij al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-‘ilm al-nafs (ṭ5). Dār al-Masīrah lil-Nashr wa-al-Tawzī‘ wa-al-Ṭibā‘ah.

‘Abd Allāh, Asmā’. (2021). ru’yah istirātījīyah muqtaraḥah li-taṭwīr al-Dirāsāt al-‘Ulyā al-Tarbawīyah bi-al-jāmi‘āt al-Miṣrīyah fī ḍaw’ istirātījīyah al-muḥīṭ al-Azraq li-taḥqīq almyzh al-tanāfusīyah. Majallat al-Baḥth al-‘Ilmī fī al-Tarbiyah, 22 (6), 1-65.

‘Abd al-Raḥīm, Sāmiḥ Jamīl (2004). Taṣawwur muqtaraḥ li-taṭwīr al-Dirāsāt al-‘Ulyā bi-Kullīyat al-Tarbiyah ahdāfuh Jāmi‘at al-Minyā.

‘Abd al-Salām, Amānī. (2016). taṭwīr Barāmij al-Dirāsāt al-‘Ulyā bi-Jāmi‘at Asyūṭ fī ḍaw’ al-ma‘āyīr al-Qawmīyah wa-al-‘ālamīyah li-Ḍamān al-jawdah wa-al-i‘timād. (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi‘at Asyūṭ.

‘Abd al-Wahhāb, Īmān Jum‘ah Muḥammad ; Maḥmūd, Walā’ Maḥmūd Allāh. (2024). taṭbīq Ab‘ād istirātījīyah al-muḥīṭ al-Azraq li-ta‘zīz al-qūwah al-Akādīmīyah bi-Barāmij al-Dirāsāt al-‘Ulyā bi-Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at Banhā. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 35.(١٣٧)

‘Allām, Ṣalāḥ al-Dīn Maḥmūd. (2000). al-qiyās wa-al-taqwīm al-tarbawī wa-al-nafsī. Dār al-Fikr al-‘Arabī.

‘Awn, Wafā’ ; al-ṣa‘b, Manāl ; al-Qaḥṭānī, ‘Abīr. (2019). Taqwīm Barāmij al-Dirāsāt al-‘Ulyā... Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmi‘at Asyūṭ. 35.(٧)

Abū Hāshim, al-Sayyid. (2006). li-khaṣā’iṣ alsykwmtryh... Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd.

Abū n‘yr, Nadhīr ; Khalīl, Muḥammad ; Āl Karīm, Mufraḥ ; al-Badawī, Amal. (2016). Taṣawwur muqtaraḥ li-barāmij al-Dirāsāt al-‘Ulyā... Majallat Dirāsāt al-‘Ulūm al-Tarbawīyah, 43.(٢)

Abw'lām, Rajā'. (2011). Manāhij al-Baḥth fī al-'Ulūm al-nafsīyah wa-al-tarbawīyah. Dār al-Nashr lil-Jāmi'āt.

Aḥmad, Mamdūḥ Mus'ad. (2005). Istithmār Barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā al-Tarbawīyah... (Risālat duktūrāh ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Azhar.

Aḥmad, Ni'māt 'Abd al-Nāṣir. (2014). dirāsah muqāranah bayna Niẓāmī al-sā'āt al-mu'tamadah... Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi'at Asyūṭ, 30 .(٣)

Alzbwn, Fāyiz. (2012). ṣu'ūbāt Idārat Barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā... al-Majallah al-Urdunīyah fī al-'Ulūm al-Tarbawīyah, 8.(٣)

Dalīl astḥdāth aw taṭwīr Barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā. (2024). Jāmi'at al-Majma'ah.

Ḥasanayn, Rā'id. (2015). al-Tawajjuhāt al-Istirātījīyah lil-Jāmi'āt al-Filasṭīnīyah... (Risālat mājistīr ghayr manshūrah). Jāmi'at al-Azhar.

Ḥasanayn, Rajab 'Abd al-Ḥamīd. (2022). al-Maktabāt al-Akādīmīyah wa-dawruhā... al-'Arabī lil-Nashr wa-al-Tawzī'.

Majallat al-Tarbiyah al-muqāranah wa-al-dawlīyah. (2023). Barāmij al-Dirāsāt al-'Ulyā al-Tarbawīyah al-mihnīyah.

Majallat dawrīyah Maḥkamat – Ḥulwān. (2020). taṭwīr al-Dirāsāt al-'Ulyā bi-Kullīyāt al-Tarbiyah fī Miṣr...

Majīd, Sawsan Shākir. (2014). Usus binā' al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs... Markaz Dybnw li-ta'līm al-tafkīr.

Muḥammad, Shaymā'. (2021). Athar al-tawajjuh al-istirātījī lil-Jāmi'ah... al-Majallah al-'Ilmīyah lil-Dirāsāt al-Tijārīyah.

Murād, Ṣalāḥ Aḥmad ; Sulaymān, Amīn 'Alī. (2005). al-ikhtibārāt wa-al-maqāyīs al-nafsīyah... Dār al-Kitāb al-ḥadīth.